

المشترك والحاجة لـ «فك الارتباط»..!



لم يعد لائقاً في ظل المحنة التي تمر بها بلادنا بقاء الأحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة في دائرة المكابدات، ومسلسل تبادل الاتهامات المعتادة، وعليها تأجيل خلافاتها المزمنة لتأمين اللحمة الداخلية للبيان الوطني، وصد مؤامرة عداوية ومخططات خارجية تحاك باتقان ضد اليمن والمنطقة العربية.

جميل الجعدي

ولن تتمكن أحزاب المشترك من فعل ذلك ما لم يكن لها مواقف واضحة من التمرد المسلح في صعدة، وأعمال العنف والتخريب في بعض المحافظات الجنوبية، ودعوات فك الارتباط ومساعي الفرقة والتجزئة المندولة في الخارج، ولو خسرت تلك الأحزاب ماتعتقد أنها ورقة رابحة لإبتراز المؤتمر، لأن بقاها ولو ظاهرياً في ساحة المتفرج المتشفي يجعلها محل شبهة في رعاية أعمال التخريب وتضييقها وهذا يحد ذاته يكسبها خسائر فادحة من رصيدها الشعبي وخاصة لدى البسطاء، الذين لايعتبرهم اتفاق فبراير ولا التعديلات الدستورية، ولا مبادرات المؤتمر ولا رؤى المشترك، بقدر مايعتبرهم الشعور بالآمن وحماية اهلهم في صعيده من نيران قذائف الإرهابي الحوثي، وعوode انبائهم واخوانهم من ابناء القوات المسلحة والأمن من جهات القاتل سالمين.

محلول إرواء وطني

فلا تحتاج المرحلة الراهنة لغير قليل من الصق مع الله والوطن والنفس، وشيء من الموضوعية، وخطط الأثنين معاً في إناء المصلحة الوطنية العليا؛ لإنتاج أسهل محلول إرواء وطني لحل معظم المشاكل، وتأمين بلادنا من شر كل متربص وحماتها من رفس كل شيطان رجيم.

التسامي ومهادنة أعمال العنف والتخريب، وتبرير الاعتداءات المخمرة على أفراد القوات المسلحة والأمن ومحاولات إلباسها ثياباً سياسية حقوقية، كما دأب عليه أحزاب المشترك، ممارسات أثبتت الأحداث تجرع المشترك عواقبها الوخيمة باكتواهم بنبزان أفعال التخريب، قبل أن يستثمر نتائجها في إضعاف المؤتمر.

تبدوا أحزاب المشترك بحاجة ماسة لفك الارتباط ولو مؤقتاً لإعلان مواقفها الحقيقية انفرادية، بما يعكس قناعات قواعد تلك الأحزاب وقناعاتها الواسطة، بدلاً من تستر هذا التحالف وراء مواقف رمادية تتفق على كل ساهو محل إجماع كتحميل الدولة مسؤولية كل شيء، ولا تحرج على مناقشة تفاصيل وأسباب فتنة صعدة خشية أن تزيد الطين بلة، حسب رئيس المجلس الأعلى للمشتترك في المؤتمر الصحفي الخميس الماضي؛

الممتلكات العامة والخاصة بقوة السلاح...! استنساخ كيانات أخرى في المشترك مثل لجنة الحوار الوطني، بعد اقتناع الإصلاحيين بتعذر تقدم باص المشترك إلى الإمام خطوة واحدة، رغم جهود الشيخ حميد الأحمر لتحويل (باص المشترك المتعثر) إلى طائرة تنقل في بعض العواصم العربية والأوروبية بالذات، حدث لن يمر بسهولة على حزب ينضج عروبة وقومية، وما بلغت من تصريحات الأمين العام الأستاذ/ سلطان العنواي، والقيادي/ محمد الصبري من مواقف هازئة (بعدة فة الارتباط) في غير صحيفة (الوحدوي) الا خير دليل على ذلك.. فلا يغفل حزب كهذا أن يتوارى صامتاً أمام مخططات عداينة خارجية وإطعام استعمارية تحاك ضد بلاده، الموقف الحقيقي للتنظيم الناصري من الأحداث الجارية بدا واضحاً في حديثه العربي الصحفي لأحزاب المشترك الخميس الماضي حينما أكد الصبري عدم احتياجهم في لجنة الحوار والمشتترك لعقد مؤتمرات في الخارج، وهي صوحة ناصرية كانت ستبدو أكثر شموخاً وأباء لو أنها جاءت قبل التجهيز لمؤتمر بيروت -فصل قبل عقده- الذي طار إليه (باص المشترك) دولماً حتى اشتراط (تهينة الأجواء السياسية)...

عبدالوهاب الأنسي -الأمين العام للإصلاح- بالجهود المخلصة للأشقاء والأصدقاء لمعالجة ما اسميت به(القضايا الوطنية المثيرة)، لكنه يشترط أن لا (تدخل هذه الدول أنفها في الموضوع الداخلي)، كونه ذلك سيشكل حسب الأنسي (تداعياً خطيراً) على اليمن والمنطقة، وهنا يسجل الإصلاح موقفاً انفرادياً ينضج منه رفض الإصلاح لأي جهود خارجية في الشأن اليمني، مخطلاً بذلك مفعول الترحيب بهم، وكما لو أنهم ضيوف غير مرغوبين...

نوبات قومية في الناصري

التنظيم الوحدوي الناصري ليس من السهل على كوابره أبداً أن يعلن حزب سياسي مصري إدانته لأعمال التمرد المسلح في صعدة، ويبدى انزعاجه من الدعم الإيراني للمتمردين في ظل الصمت الأ لإرادي لحزبهم، انساقاً مع مواقف المشترك، وحتى لا يظهر أن فنة خلافاً وتبانياً في مواقف المشترك، ولا شك أن تنامي المخاوف العربية من التدخلات الإيرانية في الشأن اليمني وانزع الجامعة العربية ومصر ودول الخليج العربي وسوريا ومعظم الدول العربية لمواجهة المد الإيراني صوب بلادنا، حدث لن يمر بسهولة على حزب ينضج عروبة وقومية، وما بلغت من تصريحات الأمين العام الأستاذ/ سلطان العنواي، والقيادي/ محمد الصبري من مواقف هازئة (بعدة فة الارتباط) في غير صحيفة (الوحدوي) الا خير دليل على ذلك.. فلا يغفل حزب كهذا أن يتوارى صامتاً أمام مخططات عداينة خارجية وإطعام استعمارية تحاك ضد بلاده، الموقف الحقيقي للتنظيم الناصري من الأحداث الجارية بدا واضحاً في حديثه العربي الصحفي لأحزاب المشترك الخميس الماضي حينما أكد الصبري عدم احتياجهم في لجنة الحوار والمشتترك لعقد مؤتمرات في الخارج، وهي صوحة ناصرية كانت ستبدو أكثر شموخاً وأباء لو أنها جاءت قبل التجهيز لمؤتمر بيروت -فصل قبل عقده- الذي طار إليه (باص المشترك) دولماً حتى اشتراط (تهينة الأجواء السياسية)...

الأمين العام الأستاذ/ سلطان العنواي، والقيادي/ محمد الصبري من مواقف هازئة (بعدة فة الارتباط) في غير صحيفة (الوحدوي) الا خير دليل على ذلك.. فلا يغفل حزب كهذا أن يتوارى صامتاً أمام مخططات عداينة خارجية وإطعام استعمارية تحاك ضد بلاده، الموقف الحقيقي للتنظيم الناصري من الأحداث الجارية بدا واضحاً في حديثه العربي الصحفي لأحزاب المشترك الخميس الماضي حينما أكد الصبري عدم احتياجهم في لجنة الحوار والمشتترك لعقد مؤتمرات في الخارج، وهي صوحة ناصرية كانت ستبدو أكثر شموخاً وأباء لو أنها جاءت قبل التجهيز لمؤتمر بيروت -فصل قبل عقده- الذي طار إليه (باص المشترك) دولماً حتى اشتراط (تهينة الأجواء السياسية)...

Jadaby5000@hotmail.com

من فيض جرائم (الحوثة)

أكثر من (100) شهيد وجريح بقذائف الإرهابيين خلال أكتوبر



قتل مواطنين اثنين في راح لرفضهما السماح لتلك العناصر التفرس في منزلهميا
الخمس ٢٢-أكتوبر-٢٠٠٩
- إصابة سائق سيارة إسعاف
- اختطاف أربعة مواطنين من منطقة ولد مسعود بمديرية سحران من بينهم:
١- حسن محمد شريف
٢- علي بختان جالي
٣- عابد الضياني

الخمس ٢٩-أكتوبر-٢٠٠٩
- استهداف محطة كهرباء صعدة وتصفها بقذائف الهاون والمفجعة
- قتل المواطن خيران قطيب

الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٩
- إطلاق صاروخ محمول من الكف على مخيم سام للنازحين في مديرية سحران بمحافظة صعدة أصاب عددا من المواطنين في المخيم بينهم امرأة كبيرة في السن
- إصابة أكثر من ١٢ طفلا في أعمال قصف استهدفت الأطفال والنساء
- استهداف منزل مواطن بمديرية حرف سفبان (قرية النقع)بإطلاق قذيفة هاون تسببت بإصابات مختلفة لـ٤٠ شخصا بينهم ثمانية أطفال فيما يلي أسماء الضحايا:

١- جيشيش محمد بكري ٣ سنوات
٢- فكري محمد بكري ٥ سنوات
٣- بشار محمد بكري ٥ سنوات
٤- عبد الرحمن محمد بكري
٥- بشير مجاهد فيصل ٧ سنوات
٦- عبد الرحمن محمد ٨ سنوات
٧- أحمد بكري ١٠ سنوات
٨- علي محمد بكري ١٢ سنة
٩- سلمج يحيى جيشيش ١٣ سنة
١٠- علي بكرى كفيف
١١- حسين زايد جابر
١٢- صادق عبدالله ناصر
١٣- خالد فيصل ناصر جيشيش
١٤- غاطمة فيصل

إطلاق قذيفة هاون على منزل المواطن سديان سالم سواد في منطقة المهاثر بمديرية سحران، نتج عنها إصابة طفلتين وامرأة

السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٠٩
إصابة سبعة مواطنين بينهم امرأتان بقذائف إرهابية بمديرية سحران في مايلي أسماء الضحايا:

١- محمد مسعود زاهر
٢- صادق علي مسعود زاهر
٣- علي حسين عظة الجذنان
٤- فاطمة صالح محسن جيسار
٥- كهان حميد حسيمة
٦- هندية أحمد عابض سلمان
٧- أمين محمد ناصر محمد هدش

أفراد أسرته والسطو على منزله ونهب كافة ممتلكاته
٢- قتل زوجة المواطن حميد قشوي القمادي واثنين من أطفاله فيما أصيب زوجها بجراح بالغة أثر تفجير عناصر التخريب لسيارته "فلا" وذلك في قرية الخراب منطقة ال عمار بمديرية الصفراء
٣- وفي منطقة ال عمار أصيب٢من اطفال المواطن صالح مقليل صوليل من أبناء قرية "اسل بمديرية الصفراء بقذيفة أطلقتها عناصر الإرهاب والتخريب على منزل المواطن "صوليل"

الجمعة ٩-أكتوبر-٢٠٠٩
أصيب موظف إغاثة حينما هاجمت عناصر مسلحة تابعة للإرهابي عبدالله الحوثي قافلة إغاثة أممية بين محافظتي عمران والجوف
الأحد ١١-أكتوبر-٢٠٠٩
قامت عناصر الإرهاب والتخريب بمنطقة ال الوقيس بمديرية ساقين باختطاف كلا من:
١- عمرين مسفر أبو خرفشة.
٢- قايد يحيى جعمان المدقة.
٣- سيدا يحيى سالم عقوبة.
٤- حسان عبدالله حيان.
٥- حسين هادي المهزم.
٦- صغير هادي المهزم.
٧- فيصل حمدان العامري

الثلاثاء ١٢-أكتوبر-٢٠٠٩
قامت العناصر الإرهابية والتخريبية بإعدام المواطن يحيى يحيى مسفر بطريقة بشعة ونفذت عملية إعدامه أمام عد من أقاربه بإطلاق قذيفة بارزوكا عليه.

-إعدام المواطن طيب علي ضيف الله مساوى من أبناء صعدة

الخميس ١٥-أكتوبر-٢٠٠٩
-إطلاق قذائف هاون بصورة عشوائية على حي سكني بصعده حيث أصابت إحدى القذائف منزل المواطن/ تركي صالح كيباس.. ونتج عن ذلك استشهاد اثنين وجرح أربعة آخرين من سكان المنزل.
- في مديرية راح ارتكبت عناصر ارهابية جريمة بشعة بحق خمسة مواطنين عزل، قامت بإعدامهم بينهم طفلتان بعد رفضهم مغادرة منازلهم حتى يتسنى لتلك العناصر التفرس فيها. أسماء الشهداء الخمسة وهم:

١- زوجة المواطن إبراهيم عوض دشته وطفلتها
٢- ابنة المواطن ناصر الرداي ١٧ سنة
٣- المواطن علي صلاح نشوان ٥٠ عاما
٤- المواطن علي بن علي حسين حبش ٣٠ عاما

الجمعة ١٦-أكتوبر-٢٠٠٩
اختطاف المواطن محمود مسعد الشنقي

الثلاثاء ٢٠-أكتوبر-٢٠٠٩
اختطاف صاعدا على الكندري الذي يعمل مندعباً في إذاعة صعدة خلال زيارته لأسرته بمنطقة لا كثير في مديرية منيه.

الأربعاء ٢١-أكتوبر-٢٠٠٩

الجمعة ٢-أكتوبر-٢٠٠٩
هجمات مسلحة وقصف مدفعي للإرهابيين على أحياء سكنية بمدينة صعدة أدت إلى استشهاد / مرشد حسين الرقي وإصابة كلا من:
١- عبدالعزيز حسين منصور
٢- خالد شايع علي العيشاني
٣- عبدالله صالح شريف
٤- يحيى مرعي قرع عيسى العويوي
٥- محسن الرقي
٦- أحمد صغير الرقي
٧- محسن صادق أبو سويد

السبت ٣-أكتوبر-٢٠٠٩
عناصر الإرهاب والتخريب تفرج مسجونين بمديرية باقم ومنزل المواطنين التالية أسمائهم بعد أن قامت بنهب محتوياتها:
١-حسين محمد حيد
2- إبراهيم يحي حيدر.
٣-سالم يحي سالم عقوبة.
٤-علي صالح عمرة
5-صالح محمد مسفر عمره
٦-حسين قطبي
7- أحمد عبد الله هشول.
8-سعد صالح عثمان
9- يحي صالح عثمان .
١٠-صالح صالح عثمان.
11- سعيد صالح عثمان.
12- محمد علي صالح عثمان.
13- جذبان صالح عثمان.
١٤-فاضل موسى سالم ظافر المعضي.
١٥- يحيى محمد حيدر.

كما قامت العناصر الإرهابية والتخريبية بتدمير مسجد قرية "ال عثمان" القريب من مدينة باقم ومسجد "ال حيدر" داخل مدينة باقم.

الأحد ٤-أكتوبر-٢٠٠٩
استشهد أربعة مواطنين وأصيب اثنان من حراس جمعية السبلة التعاونية الزراعية بمنطقة الطلج خلال تصديدهم لعناصر من عصابة الإرهاب والتخريب أثناء مهاجمتهم مقر الجمعية.
قامت عناصر التخريب بنهب ممتلكات الجمعية.
-إقتحام مستشفى الطلج الريفي وطردت العاملين والمرضى فيه.
- نهب محتويات المستشفى من الأجهزة والمعدات الطبية بما فيها المولدات الكهربائية الخاصة بالمستشفى.

الخميس ٨-أكتوبر-٢٠٠٩
-إصابة ٩ أشخاص بينهم مدير مديرية حرف سفبان حمود القعود بطلقة في راسه
-إصابة أسرة المواطن (أحمد علي حسين صالح) بقذيفة إرهابية وهو في طريقه مع بعض أقاربه إلى المستشفى لإسعاف زوجته التي كانت على وشك الولادة مما أدى إلى وفاة الزوجة وأحد افراد الأسرة بالإضافة إلى إصابة مواطن آخر مع أحد أطفاله بجروح بالغة.

السبت ١٠-أكتوبر-٢٠٠٩
١-الاعتداء على المواطن حسين سالم سعيد المنهبي والد المرحوم علي حسين المنهبي عضو مجلس النواب وهو شخص من العمر ٩٥عاماً وقاموا بقتله أمام

٢- الطفلة افتكار عوض محمد أحمد ٣ سنوات
٣- طاهر مهدي محمد حاتم ٢٤ عاماً

المشاهد مروعة حقاً .فلا يكاد يمر يوم في صعدة دون أن ترتفع عناصر الإرهاب والتخريب روحاً بريئة لا يمر يوم دون أن تغتال تلك العناصر إلتسامة الأطفال الأبرياء حتى النازحون الذين فروا من لهيب الدمار والتخريب الحوثي لم يسلخوا من ملاحظة عصابة التخريب تلاحقهم وشبهه عبر قذائف الهاون.. ومع تزايد الحصار الذي يفرضه إبطال القوات المسلحة والامن على أولئك الأحرمان بلحا المزدورون إلى رفح وتيرة أعمالهم الإجرامية بشكل جنوني يعكس حقيقة عميقة القتل والتدمير التي أصبحت هوية لهذه العصابة وهو ما تشير اليه الإحصاءات حول اعداد الشهداء والأضحايا الذين سقطوا جراء أعمال الإرهاب والتخريب خلال شهر واحد هو أكتوبر المنصرم.

وفي هذا السياق استشهد (٢٦) مواطناً من سكان محافظة صعدة وأصيب (٦١) آخرين بينهم (٤٤) طفلاً ونحو (١٠) نساء ومسنون في اعتداءات مسلحة وجرائم بشعة اقترفتها عناصر الإرهاب والتخريب بحق السكان الأبرياء في مناطق متفرقة بمحافظة صعدة خلال أكتوبر الماضي، وتكررت مصادر محلية أن عناصر مسلحة من عصابات التخريب والإرهاب اختطف خلال الفترة ذاتها (٢٢) مواطناً بينهم (٧) مدرسين وصحفي إلى أماكن مجهولة.

وأشارت إحصاءات أولية للسلطة المحلية بمحافظة صعدة. حصلت المئات على نسخة منها- إلى قيام تلك العناصر الإجرامية بتدمير (١٨) منزلاً للمواطنين، ومسجونين و(٣) مدارس وذلك باستخدام عوات متفجرة، كما اعتدت على المواطنين ونشرت النساء والأطفال والشيوخ ونهبت ممتلكاتهم ومسكنهم واركتبت أبشع الجرائم الانسانية بحقهم، ولم تقف جرائمها عند حدود، إذ امتدت إلى مخيمات النازحين والسطو على موائد الإغاثة الطبية والغذائية.

وتسبب الوطن وقواته المسلحة صباح السبت جثامين عدد من شهداء الواجب الذين امتدت إليهم أيادي الغدر والخيانة من عناصر التمرد والإرهاب واستشهدوا وهم يؤدون واجبه المقدس في الدفاع عن الوطن والثورة وعن الأمن والاستقرار والتصدي لأعمال التخريب والقتل التي تمارسها تلك العناصر الإرهابية الخارجة عن النظام والقانون في بعض مديريات صعدة.

وفصلاً يلي نورد نماذج من الشهداء الذين سقطوا خلال شهر وفقاً لإحصائيات مطابقة وغير رسمية:

الخميس ١-أكتوبر-٢٠٠٩
أقدمت عناصر الإرهاب والتخريب على قتل أسرة بإطلاق عشوائي لقذائف هاون على منزل الأسرة في خارة باب السلام بمدينة صعدة القديمة وادى الفعل الإجرامي إلى استشهاد كلا من:
١- الأم / مريم حسين هادي عمر ٤٠ عاماً
٢- محمد محمد حسين قدرى ١٥ عاماً
٣- الطفلة ساره محمد حسين قدرى ٨ سنوات
٤- إصابة ابنتها الثالث ماجد محمد حسين قدرى ١١ عاماً

٥- إصابة الابن الأكبر عبدالرحمن محمد حسين قدرى ١٨ عاماً بانفجار عصبى
وأتت اليوم كانت عناصر إجرامية أخرى تقوم بإطلاق قذائف الهاون على منازل المواطنين في منطقة مخبة حيث أصيب كلا من:
١- الطفلة فاطمة حمود مطري الخراشي ١٠ سنوات